لمن الغلب وكيف يكون المنقلب فجعلت شغلي دبر أذني وصحبتهما

وإن كنت لا أغني فلما حضرا القاضي وكان ممن يرى فضل الإمساك ويضن

بنفاثة السواك جثى أبو زيد بين يديه وقال أيد الله القاضي وأحسن

إليه إن مطيتي هذه أبية القياد كثيرة الشراد مع أني أطوع لها من

بنانها وأحنى عليها من جنانها فقال لها القاضي ويحك أما علمت أن النشوز

يغضب الرب ويوجب الضرب فقالت إنه ممن يدور خلف الدار

ويأخذ الجار بالجار وليس لي على ذلك اصطبار فقال له القاضي تبا

لك أتبذر في السباخ وتستفرخ حيث لا إفراخ اغرب عني لا نعم عوفك

ولا أمن خوفك فقال أبو زيد إنها ومرسل الرياح لأكذب من سجاح

فقالت

فقالت بل هو ومن طوق الحمامة وجنح النعامة لأكذب من أبي ثمامة

حين مخرق باليمامة فزفر أبو زيد زفير الشواظ واستشاط استشاطة

المغتاظ وقال لها ويلك يا دفار يا فجار يا غصة البعل والجار أتعمدين

في الخلوة لتعذيبي وتبدين في الحفلة تكذيبي وقد علمت أني حين

بنيت عليك ودنوت إليك ألفيتك أقبح من قردة وأيبس من قدة

وأخشن من ليفة وأنتن من جيفة وأثقل من هيضة وأقذر من

حيضة وأبرد من قشرة وأبرد من قرة وأحمق من رجلة وأوسع

من دجلة فسترت عوارك ولم أبد عارك على أنك لو حبتك شيرين

بجمالها وزبيدة بمالها وبلقيس بعرشها وبوران بفرشها والزباء

بملكها